

الأغاني

فلجا ويمر بها الحاج فتقعد لهم وتحادثهم وتهاديهم وكانت تجلس معها فاطمة بنتها
فحدثني من رآهما فلم تكن فاطمة مثلها وكانت تقول .

أنا منسك من مناسك الحج لقول ذي الرمة فيها .

(تمامُ الحجِّ أنْ تقِفَ المطايا ... على خَرِّ قَاءٍ واضِعَةٍ اللَّثَامِ) .

قال ابن سلام في خبره وأرسلت خرقاء إلى القحيف العقيلي تسأله أن يشبب بها فقال .
صوت .

(لقد أرسلتْ خرقاءُ نَحْوِي جَرِيَّهَا ... لتجعلَنِي خَرِّ قَاءٍ فَرِيْمَن أضَلَّتِ) .

(وخَرِّ قَاءٌ لا تزدادُ إلاَّ مَلاحَةً ... ولو عُمِّرَتْ تعميرَ نُوحٍ وجَلَّتِ) .

حدثني حبيب بن نصر عن الزبير عن موهوب بن رشيد عن حدثه قال .

نزل ركب بأبي خرقاء العامرية فأمر لهم بلبن فسقوه وقصر عن شاب منهم فأعطته خرقاء

صبوحها وهي لا تعرفه فشربه ومضوا فركبوا فقال لها أبوها أتعرفين الرجل الذي سقيته صبوحك

قالت لا وإنا قال هو ذو